

ريادة فضائية

الكاتب



ابن الديرة

قبل خمسة عقود وتحديداً في العام 1974 استقبل القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله تراه، فريق وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» الذي ضم فريق أبولو. وخلال ذلك اللقاء تبين حلم القائد بالمستقبل الذي يراه لأبناء شعبه، ليجد حلمه طريقه الصحيح على يد صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وليصبح حقيقة ماثلة أمام العيان، وقد توج بأول رائد فضاء عربي يصل إلى المحطة الفضائية الدولية، وبوصول مسبار الأمل إلى الكوكب الأحمر، وبدء مهمته العلمية، كذلك بالأقمار الصناعية التي أطلقتها الإمارات على يد أبنائها، وبمشاركة خبراء من مختلف دول العالم.

دولة الإمارات العربية المتحدة بهذه الجهود باتت فضائية بامتياز، لها مكانتها وريادتها في هذا المجال الحيوي العالمي، وأمس كانت الدولة عامة ودبي خاصة على موعد عالمي آخر، حين استضافت وفوداً من دول العالم قدمت للمشاركة في معرض ومؤتمر الفضاء الدولي، بحضور صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وخلال المؤتمر سيطرح المشاركون آلاف الأوراق البحثية والعلمية التي تختص بالقطاع، وهذا الزخم ينبئ بانطلاقة جديدة لقطاع الفضاء على المستوى العالمي من دبي.

القطاع الفضائي يلاقي كل الدعم من القيادة الرشيدة، حيث وفرت له كل مقومات النجاح لتحقيق الأهداف الموضوعية، خدمة للوطن والإنسانية على حد سواء، حيث إن الإنجازات التي تحققت كانت مصدر فخر للقيادة، إذ قال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد: فخور باستضافة الإمارات هذا الحدث العلمي.. وفخور بفريق عملنا.. ومتفائل بمستقبل قطاعنا الفضائي وكوادرننا. كما أكد سموه أن قطاع تكنولوجيا وأبحاث الفضاء بات يشكل مكوناً رئيسياً من مكونات منظومة التطوير الشاملة في دولة الإمارات، لما له من قيمة مؤثرة في دعم التوجهات التنموية الطموحة للدولة، لتحقيق

إنجازات نوعية، نحو ترسيخ مكانة الإمارات المتنامية في نادي الفضاء الدولي.
الآمال التي وضعت على القطاع الفضائي في دولة الإمارات كبيرة، حيث سنشهد الكثير من الإنجازات بإذن الله قريباً
ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.